Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم إنه خرج من الحمام، ولبس ثيابه، فرأى بجانب مداسه مداسًا آخر جديدًا؛ فظن أن الرجل من كرمه اشتراه له؛ فلبسه، ومضى إلى بيته!

وكان ذلك المَدَاسُ الجديدُ للقاضى، وقد جاء فى ذلك اليوم إلى الحمَّام، ووضع مَدَاسَه هناك، ودخل يَسْتَحمُّ!

فلما خرج فتّش عن مداسه؛ فلم يَجِدْهُ؛ فقال: أمَنْ لبس حذائى لم يترك عوضه شيئًا؟ ففتّشُوا؛ فلم يجَدوا سوى مداس أبى القاسم! فعرفوه، لأنه كان يُضْرَب به المثل!

فأرسل القاضى خدَمَه، فكَبَسُوا بيته، فوجدوا مداسَ القاضى عنده؛ فأحضره القاضى، وضربه تأديبًا له، وحبسه مدة، وغرمه بعض المال وأطلقه!

فخرج أبو القاسم من الحبس، وأخذ حذاءه، وهو غضبان عليه، ومضى إلى دجلة، فألقاه فيها؛ فغاص فى الماء!

فأتى بعض الصيادين ورمى شبكته، فطلع فيها! فلما رآه الصيّاد عرفه، وظن أنه وقع منه فى دجلة! فحمله وأتى به بيت أبى القاسم؛ فلم يجده! فنظر فرأى نافذة إلى صدر البيت، فرماه منها إلى البيت، فسقط على الرف الذى فيه الزجاج، فوقع، وتكسَّر الزجاج وتبدّد ماء الورد!

فجاء أبو القاسم ونظر إلى ذلك، فعرف الأمر، فلطم وجهه، وصاح يبكى، وقال: وافَقْرَاه! أفْقَرنى هذا المداس الملعون!

ثم إنه قام، ليَحْفُرَ له فى الليل حُفْرَة، ويدفنه فيها، ويرتاح منه؛ فسمع الجيرانُ حسّ الحفْر؛ فظنوا أن أحدًا ينقب عليهم؛ فرفعوا الأمر إلى الحاكم؛ فأرسل إليه، وأحضره، وقال له: كيف تَسْتَحلُّ أن تنقبَ على جيرانك حائطهم؟ وحبَسه، ولم يُطْلِقه، حتى غَرِم بعضَ المال!